المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية – جامعة سيدي بلعباس
ISNN : 2170-0060 EISSN : 2602-523X
المجلد 18 -- العدد 01 -- جوان 2026 ص 448 - 479

التزام الأستاذ الجامعي بأخلاقيات مهنته وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلبته

University Professors' Commitment to Professional Ethics and Its Relationship to Students' Achievement Motivation

مزغراني حليمة - أستاذة محاضرة (أ) mezeghranih@live.fr	قسم علم النفس والأرطوفونيا	جامعة وهران 2 محمد بن أحمد/ الجزائر
حمري صارة - أستاذة التعليم العالي sarahamri@gmail.com	قسم علم النفس والأرطوفونيا	جامعة وهران 2 محمد بن أحمد/ الجزائر

DOI :

الإرسال: 2025/11/25 **القبول**: 2026/04/20 **النشر**: 2026/06/20

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى البحث في التزام الأستاذ الجامعي بأخلاقيات مهنته وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلبته بجامعة وهران 2 كما تهدف لدراسة مستوى الالتزام بأخلاقيات مهنية ومستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة. وهدفت أيضا في دراسة الفروق بين الجنسين في متغير الدافعية واشتملت عينة الدراسة على مجموعة من طلبة الجامعة بلغ عددهم 415 فرد بواقع 65 ذكر و350 إناث. حيث كان متوسط العمر لديهم 22.720 سنة بانحراف معياري يقدر ب 5.301 سنة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتماشيا مع طبيعة الموضوع لجات الباحثتين إلى استخدام أداتين لجمع البيانات والمعطيات الضرورية لهذه الدراسة وهما:

- مقياس الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس من إعداد الباحثتين.
- مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد خليفة (2006)

تمت المعالجة الاحصائية للبيانات بواسطة البرنامج الاحصائي في العلوم الاجتماعية spss 16 وذلك باستخدام الاساليب الاحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

معامل الارتباط لبرافي بيرسون

اختبار (ت) لدراسة الفروق بين مجموعتين مستقلين.

المؤلف المراسل: مزغراني حليمة **البريد الإلكتروني**: mezeghranih@live.fr

وخلصت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين التزام اساتذة الجامعة بأخلاقيات مهنة التدريس والدافعية للإنجاز لدى العينة الكلية. كما اشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز ووجد مستوى مرتفع في التزام الاساتذة بأخلاقيات مهنة التدريس وكذلك مستوى مرتفع في دافعية الإنجاز للطلبة وتمت مناقشة النتائج على ضوء الإطار النظري للدراسة وخصائص العينة وفق ما يفترض أن يكون تحليلا موضوعيا ومنطقيا.

الكلمات المفتاحية: الأستاذ الجامعي، الالتزام بأخلاقيات المهنة، دافعية الإنجاز.

Abstract:

The current study aims to investigate the commitment of university professors to the ethics of their profession, and how this relates to students' motivation to achieve at the University of Oran 2. The study also seeks to examine the level of commitment to professional ethics, and the level of achievement motivation, among students. Additionally, the study aimed to examine gender differences in motivation. The sample comprised 415 university students (65 males and 350 females) with an average age of 22.72 years (standard deviation 5.301).

The study relied on a descriptive methodology. In line with the nature of the subject, the researchers used two tools to collect the necessary data for this study:

- A scale for commitment to the ethics of the teaching profession, developed by the researchers;
- A motivation for achievement scale developed by Khalifa in 2006.

The statistical data were processed using SPSS 16, employing the following methods:

- frequencies and percentages
- Mean and standard deviation
- Pearson correlation coefficient
- T-test to study differences between two independent groups.

The results of the study concluded that there was a statistically significant positive correlation between university professors' commitment to the ethics of the teaching profession and achievement motivation among the total sample. The results also indicated gender differences in achievement motivation, showing a high level of commitment to the ethics of the teaching profession among professors, as well as a high level of achievement motivation among students. These results were discussed in light of the study's theoretical framework and sample characteristics, following objective and logical analysis.

Keywords: university professor, commitment to professional ethics, achievement motivation.

مقدمة:

يعتبر الاستاذ الجامعي محور العملية التعليمية والعنصر الفاعل في تحقيق وظائف الجامعة الثلاث الرئيسية: التدريس، والبحث العلمي وخدمة المجتمع بما يقدمه من أنتاج

علمي، وبما يقوم به من مشاركة في اتخاذ القرارات والاشراف على نشاطات الطلاب وامتحاناتهم وقيامهم بالأدوار المتعددة، فهو القدوة والمثل الأعلى لطلابه والمحفز لديهم والمثير للدافعية والمؤثر في اتجاهاتهم السلوكية والفكرية والاجتماعية وردود أفعالهم. (شحادة وابو عميرة: 1994).

والطلبة باستمرار حرصين على متابعة المعرفة المتجددة التي يوفرها لهم الاستاذ من خلال تحفيزه المسبق والمنظم والمخطط للحصص الصفية، ومن خلال امدادهم بمهارات الاتصال واحترامه للطلاب وتقبل وجهات نظرهم في الاختلافات الفكرية والتشجيع على الانفتاح على آراء الاخرين فهذا ما يرفع شأن فاعلية وتقوية أواصر علاقاته مع طلابه.

وتعتبر الاخلاق من أهم ركائز الحياة، وترتبط ارتباطا وثيقا بالعملية التربوية التعليمية التي يقدمها الاستاذ ويمتثل بها طلبته، فلها أهمية في تنظيم سلوكهم لكونها عامل مهم في التفاعل الديناميكي وإنساني بين الاستاذ وطلبته وتظهر قيم النظام اثناء ممارسة الاستاذ لعمله والتي يسعى جاهدا إلى غرسها فيهم كالتعاون والمثابرة والاخلاص وهي قيم يحرص المجتمع على الالتزام بها. (السيد، 1998).

والتزام الاستاذ بأخلاقيات المهنة تؤثر في حياة الطالب وتقويه على الإنجاز والتقدم في شتى المجالات وخاصة في المجال الاكاديمي، فالطالب يحتاج إلى وجود دافع ورغبة تضمن استخدامه لها بشكل مستمر، ويرى فرحات (2020) أن الطالب الذي يتمتع بمستوى جيد من التعلم المنظم هو أساس امتلاك دافعية أكاديمية عالية.

وقد ذكر الخوالدة وآخرون (2013) أن التغيرات المتلاحقة والسريعة التي أصابت جميع مناحي الحياة والتحديات التي شهدها التعليم الجامعي أدى إلى شيوع كثير من السلوكيات التي تنافي وأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي مثل: التأخر على المحاضرات، عدم تصحيح الامتحانات، تجريح الطلبة أمام زملائهم، استخدام الهواتف النقالة اثناء المحاضرة، وعدم السماح للطلبة بإبداء أراءهم ووجهات نظرهم وتقديم مقترحاتهم.

ولهذا أوصت كثير من الدراسات كدراسة اسماعيل (2000)، (William 2003)،الباستين (2007)، الخراشة ورابعه (2008)، المطيري (2009)، العمايرة (2013)، دراسة العموش (2013) وغيرها من الدراسات على ضرورة إجراء دراسات للكشف على

التزام أساتذة الجامعة بأخلاقيات المهنة لما لها أثر فعال على البنية الجامعية والتعليم العالي بشكل عام وعلى الطالب في شكل خاص، مما أدى إلى ضرورة الاهتمام بأخلاقيات المهنة وتفعيلها والتوعية بها، وبذلك ترسيخ الممارسات الاخلاقية داخل المؤسسات التعليمية وخارجها من قبل الأستاذ أو المعلم باعتباره قدوة ومربيا نحو طلابه ومجتمعه وتوعيته بأبعاد رسالته التربوية والتعليمية بصوره أكثر ايجابية وفاعلية، ومن خلال تعامل الباحثين مع عدد كبير من الأساتذة والمعلمين فقد لاحظوا أهمية دراسة درجة التزام هؤلاء بأخلاقيات المهنة من خلال المجالات الثلاث (العلاقات الإنسانية، التعليم والتعلم والصفات الشخصية) ومن خلال ربطها بأسباب الدافعية للإنجاز لدى الطالب وذلك من وجهه نظر الطلبة أنفسهم بما لها من انعكاسات على مجمل العمل والإنتاج التربوي لهؤلاء الأساتذة، ومن ثم انعكاسها على تحصيل الطلبة ومردوديتهم وعلى أدائهم في المستقبل.

1/ إشكالية الدراسة:

تمثل فئة الطلبة الجامعيين الثروة الحقيقية للمجتمع وعليها يقع العبء الأكبر في النهوض بهذه الأمة والحاقها إلى أعلى مستويات التطور والرقي. فالاهتمام بفئة الطلبة والعناية بها والحرص على تمتعها بمستوى مناسب من التوافق والصحة النفسية وتحفيزها على إبراز كل طاقاتها وتوظيف كل قدراتها وإمكاناتها بما يحقق لها ولمجتمعنا العلو والرفعة والتقدم ومتطلبات العصر.

فالطالب يحمل في تكوينه تأثير العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي هي جزء منه الأمر الذي يجعله عرضه لنوازع عديدة ما بين الطموح والاقدام نحو النجاح والتكيف مع معطيات الحياة الجامعية ومتطلباتها أو التردد والاحجام عنها.

والمرحلة الجامعية تختلف عن المراحل الدراسية السابقة بما تحمله من جو اجتماعي وتفاعلهم مع الأساتذة وقد يكون عاملا محفزا لتنمية الدافعية للتعلم والإنجاز وقد يكون عاملا محبطا لها.

هذا وتعد دافعية الإنجاز هي الأخرى من الدوافع الأساسية في تكوين شخصية الطالب حيث تحدد مستوى الطموح لديه وتسهم بدورها في تغيير نمط الحياة لديه وتجعله أكثر تطورا ديناميكية في مواجهة العصر.

وتعتبر الدافعية للإنجاز من الشروط الأساسية التي يتفق عليها في تحقيق الهدف من علمية التعلم، وخاصة في المجال الاكاديمي وتزيد من قدرة المتعلم على ضبط نفسه في العمل الدؤوب لحل المشكلة، كما تمكنهم من وضع خطط محكمة للسير عليها ومتابعتها بهدف الوصول إلى الحل المناسب (الرشيدان، جعنيني، 1997) وهذا يؤكد أهميتها في عملية اكتساب المعارف والمهارات.

وقد يكون التزام الأستاذ الجامعي بأخلاقيات مهنته هي من أبرز العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الطالب وبالتالي تنشيط وتوجيه سلوكه نحو تحقيق الأهداف على ضوء مستوى من المثابرة والتفوق.

وعلى الرغم من تعدد تناول متغيرات الدراسة من قبل الباحثين إلا أن الحاجة الماسة لمزيد من الدراسات حيث تتنوع العينات وتتباين جوانب الفهم والتحليل ما تزال قائمة خاصة مع تعقد الحياة الناتج عن التغير السريع والمتلاحق لمعطيات عصرنا.

وعلى ضوء ما ذكر سابقا يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي:

- ما مستوى التزام الاستاذ الجامعي بأخلاقيات مهنته من وجهه نظر طلاب الجامعة بكلية العلوم الاجتماعية.
- ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية.
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجة التزام الأستاذ الجامعي بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلاب بأبعاده الثلاث ومستوى الدافعية للإنجاز لديهم؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للإنجاز بأبعادها تغرى لمتغير الجنس؟

2/ أهمية الدراسة:

أ. الأهمية النظرية: تتجلى الأهمية النظرية في محاولة تقديم إضافة جديدة في مجال البحوث النفسية وهذا مع خلال دراسة العلاقة بين التزام الأستاذ الجامعي بأخلاقيات مهنة التدريس والدافعية للإنجاز لدى شريحة هامة من المجتمع وهي شريحة طلبة الجامعة.

وتحاول الدراسة تقديم مجموعة من المعلومات الهامة التي من شأنها أن توضح أكثر كل من أخلاقيات المهنة والدافعية للإنجاز.

ب. الأهمية التطبيقية: تأتي الأهمية التطبيقية للدراسة فيما تسهم به النتائج المتحصل عليها في توعية الأستاذة والطلبة والمؤسسات التعليمية والتربوية بضرورة الاهتمام بأخلاقيات المهنية والدافعية للإنجاز وذلك باعتبارهما من المتغيرات المؤثرة على عملية اكتساب المعارف والمهارات.

- التأكيد على دور المؤسسات التعليمية والتربوية في التأثير على أخلاقيات المهنة للأستاذ وانعكاسها على الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي.
- إبراز الدور الذي تلعبه أخلاقيات مهنة التدريس والدافعية للإنجاز وكذلك العلاقة بينهما في تدعيم ونجاح العملية التعليمية لدى المتعلم وتحقيق الأهداف المنشودة.

3/ أهداف الدراسة:

يسعى البحث الحالي على تحقيق ما يلي:

- التعرف على مستوى التزام اساتذة الجامعة بأخلاقيات مهنة التعليم بمجالاته (العلاقات الإنسانية، التعليم وتعلم والصفات الشخصية)
- التعرف على مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة
- الكشف عن دلالة الارتباط بين التزام أساتذة الجامعة بأخلاقيات مهنة التدريس ودافعية أنجاز لدى فئة الطلبة

– ايجاد الفروق في دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة حسب متغير الجنس.

4/ حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران المسجلين خلال الموسم الدراسي 2021 /2022.

5/ التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

* **الأستاذ الجامعي**: يعرف الأستاذ اجرائيا بأنه ذلك المكون أو المكونة الذي يقوم بمهمة التدريس والبحث العلمي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران في العام الدراسي 2021 - 2022.

* **اخلاقيات المهنة**: وتتمثل في جملة من الأسس والمبادئ التي يلتزم بها الأساتذة عند ممارستهم لمهنتهم وذلك حفاظا على مستوى المهنة وحقوق المنتسبين لها (بطاح، 2006)

* **الالتزام بأخلاقيات المهنة**: هو درجه امتثال الاساتذة لأخلاقيات مهنة التعليم وفق المعايير والمجالات التالية: العلاقات الإنسانية، التعلم والتعليم، الصفات الشخصية، وتحدد من خلال الإجابة الطلبة على فقرات الاستمارة المعدة من طرف الباحثتين.

* **الدافعية للإنجاز:** هو استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل، وتحدد اجرائيا من خلال إجابة الطلبة على فقرات المقياس المعدة من طرف عبد اللطيف محمد خليفه.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

1/ تعريف أخلاقيات المهنة:

ذكر الكبيسي وآخرون (2012) أنها مجموعة من القواعد والمبادئ والقيم التي تعد المنهج الرئيسي لأفعال الفرد وسلوكياته من أجل التمييز بين ما هو مقبول أو غير مقبول وفق المعايير الاجتماعية.

ويعرفها أبو حمادة (2011) أنها مجموعة من القواعد السلوكية التي تضبط التعامل داخل المجتمع نحو الخير والصواب.

وعرفها بطاح (2006) بأنها جملة والمبادئ والمثل التي يلتزم بها أفراد المهنة عند ممارستهم لمهنتهم وذلك حفاظا على مستوى المهنة وعلى حقوق المنتسبين لها.

2/ اخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي:

حدد (الكبيسي وآخرون 2012) أن الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس يجب أن ينصب على ما يلي:

- التأكد من اتقان المادة التي يكلف بتدريسها ويؤهل نفسه فيها قبل تدريسها.
- التحضير الجيد للمادة مع الإحاطة بكل المستجدات للتمكن من تقديم دروسه على افضل وجه.
- الالتزام بخلق الفرص لدعم الدافعية للإنجاز لدى الطلبة وينمي قدرة تفكيرهم وتطلعاتهم المستقبلية.
- اعلان الطلبة بالمقرر وأهدافه ومحتوياته وأساليب تقييمه ومراجعته وارتباطه ببرامج الدراسة ككل.
- استخدام وقت التدريس استخداما جيدا بما يحقق مصلحة الطالب والجامعة والمجتمع.
- يسمح بالمناقشة والاعتراض وفق أصول الحوار البناء وتبعا لآداب الحديث المتعارف عليه وبما يهيئ فرصا أفضل للمتعلم.
- أن يتقن مهارة التدريس وأن يستخدم الطرق والوسائل التي تساعده في اتقان التدريس وجعله مشوقا وممتعا في نفس الوقت.

- أن يؤدي عمله في المحاضرة أو العمل أو الموسم إلخ... بأمانة وإخلاص حريصا على النمو المعرفي والأخلاقي لطلبته ومعاونيه.

- أن يتابع أداء طلبته إلى أقصى مدى ممكن وأن يتيح نتائج المتابعة لطلبته ولذوي الشأن للتصرف بناء عليها.

- أن يكون نموذجا للقيم الديمقراطية في حرية الفكر وحرية الرأي وحرية التعبير والمساواة وأن يسعى لتنمية هذه القيم في طلبته.

- أن يوجه طلبته التوجيه السليم بشأن مصادر المعرفة واوعية المعلومات ومراجع الدراسة.

- أن يراعي كل ما كان ذلك ممكنا نقل العبء المتزايد من مسؤولية التعلم إلى الطالب من خلال إتباع أساليب التدريس الممكنة.

- يمتنع عن إعطاء الدروس الخصوصية تحت أي مسمى بأجر أو بدون أجر.

3/ الدافعية للإنجاز:

تمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية والتي اهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي وبحوث الشخصية وكذلك بالأداء العملي في إطار علم النفس التربوي إلى جانب علم النفس المهني ودراسة دوافع العمل وعوامل النمو الاقتصادي.

يرجع الاهتمام بدراسة الدافعية للإنجاز نظرا لأهميتها ليس فقط في المجال النفسي ولكن في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية كالمجال الاقتصادي، الإداري، التربوي، الأكاديمي، فضلا على مساعدتها في فهم وتغيير سلوك الفرد وسلوك المحيطين به، كما يعتبر الدافع للإنجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته حيث يسعى الفرد إلى تحقيق ذاته من خلالها من خلال ما ينجزه.

*** تعريف دافعية الإنجاز:**

ذكر dweck دواك (1986) أن العمليات الدافعية تؤثر على بحث الطلبة على التحديات أو تجنبها ومثابرتهم في مواجهة الصعوبات أو الانسحاب منها واستخدامهم لمهاراتهم وتمنيتها.

عرف أبو شقة (2007): الدافعية للإنجاز على أنها من الدوافع الأساسية في تكوين شخصية الإنسان حيث تحدد مستوى الطموح للفرد والذي يسهم بدوره في تغيير نمط الحياة حيث يجعلها أكثر تطورا وديناميكية في مواجهة تحديات العصر.

4/ أهم مكونات الدافعية للإنجاز:

حدد عبد اللطيف محمد خليفه خمس مكونات لدافعية الإنجاز:

- الشعور بالمسؤولية ويشير إلى الالتزام والجدية في أداء ما يكلف به الفرد من أعمال على أكمل وجه وبذل المزيد من الجهد والانتباه لتحقيق ذلك حيث الثقة والتفاني في العمل والقيام ببعض الأعمال والمهام من شأنها تنمية مهارات الفرد.

- السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع ويعني بذلك بذل الجهد للحصول على أعلى التقديرات والرغبة في الاطلاع ومعرفة كل ما هو جديد وابتكار حلول جديدة للمشكلات، والسعي لتحسين مستوى الأداء، وتفضيل الأعمال الصعبة التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث.

- المثابرة: وتمثلت مظاهرها في السعي نحو بذل الجهد للتغلب على العقبات التي تواجه الشخص في أدائه لبعض الأعمال والسعي نحو حل المشكلات الصعبة مهما استغرقت من وقت ومجهود والاستعداد لمواجهة الفشل بصبر إلى أن يكتمل العمل الذي يؤديه الفرد والتضحية بكثير من الأمور الحياتية مثل قضاء وقت الفراغ وممارسة الأنشطة الترفيهية.

- الشعور بأهمية الزمن (التوجه الزمني): ويتمثل في الحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها والالتزام بالجدول الزمني لكل ما يفعله الفرد سواء فيما يتعلق بأدائه لبعض الأعمال أو في زيارته وعلاقاته بالآخرين والانزعاج من عدم التزام الغير بالمواعيد.

- التخطيط للمستقبل: وترتكز مظاهره في رسم خطة للأعمال التي ينوي الفرد القيام بها والشعور بأن ذلك من شأنه تنظيم حياة الفرد وتفادي الوقوع في المشكلات وأن التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير كل من الوقت والجهد (خليفة، 2012).

5/ دور الاستاذ في رفع مستوى دافعية الإنجاز لدى الطالب:

ترى الباحثة لمعان مصطفى الجيلالي أن الأستاذ هو المحرك الرئيسي والفاعل الأساسي لرفع مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة وذلك باتخاذ الإجراءات التالية:

- استثارة دافعية التعلم من خلال تشجيعهم على التعلم بطرق وتقنيات مختلفة توفرها المؤسسة التعليمية.

- تهيئة المناخ النفسي والتربوي في المؤسسة لتشجيع الطلبة على اتباع عادات الاستذكار المناسبة من خلال الندوات والأنشطة الرياضية، الأنشطة العلمية والاجتماعية والثقافية المتنوعة.

- الاهتمام بدراسة مشكلات الطلبة والتعرف على أسبابها ودوافع سلوكهم المضطرب لفرض تقديم العون والمساعدة من قبل فريق متخصص في الإرشاد

- تشجيع فريق الإرشاد في المؤسسة التعليمية على عقد ندوات ولقاءات دورية مع الطلبة لأجل تشجيعهم على مواجهة ما يعترضهم من مشكلات تربوية، نفسية، اجتماعية، وانفعالية.

- يجب على الأساتذة توضيح وعرض مواضيع المادة الدراسية بطرق جذابة تثير اهتمامهم وانتباههم وربطها بالواقع العلمي في الحياة.

- تنظيم جداول الامتحانات بعد اللقاء مع الطلبة والأساتذة لتحديد ما تيسر من إمكانيات الطلبة والأساتذة (الجلالي، 2011)

6/ دراسات سابقة حول أخلاقيات المهنة:

- دراسة العموش وآخرون 2013:

والتي هدفت إلى معرفة درجة التزام هيئة التدريس في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهه نظر الطلبة وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في جامعة آل البيت في الأردن أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية على أساس أن وحدة الاختيار هي الكلية وبلغت عينة الدراسة من 271 طالب وطالبة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2010 2011 وتكونت أداة الدراسة من ثلاث مجالات وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الكلي لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الكلي 3.87 وبينت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم على مستوى الكلي تغرى لمتغير السنة الدراسية ولصالح السنه الثانية فأكثر.

- دراسة المطيري 2009:

والتي هدفت إلى التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة حيث تكون مجتمع الدراسة من كافة الطلبة المسجلين في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية من العام الدراسي 2008 2009 والبالغ عددهم 4178 وتكونت عينة الدراسة من 811 طالبا وقد اظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلاب على المستوى الكلية ومستوى كل مجال جاءت بدرجة متوسطة وقد احتل مجال العلاقات الإنسانية المرتبة الأولى وجاءت المرتبة الثانية مجال التعليم والتعلم واحتل مجال الصفات الشخصية المرتبة الثالثة والأخيرة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئه التدريس بأخلاقيات

مهنة التعليم الجامعي تعزى لمتغير الكلية ولصالح طلبة الكليات العلمية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الطلبة تعزى لمتغير التقدير ولصالح الطلبة ذوي تقدير الأعلى.

- دراسة الخرابشة والربابعة 2008:

والتي هدفت إلى التعرف على درجة التزام هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن بأخلاقيات مهنة التعليم ومدى اختلاف مستوى الأخلاقيات المهنية بينهم من وجهة نظر الطالبات تبعا لمتغيرات المستوى الدراسي القسم الأكاديمي وتكون مجتمع الدراسة من المجموع الكلي لطالبات مرحلة البكالوريوس في كلية الأميرة عالية الجامعية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2006 2007 والبالغ عددهم 2344 طالبا وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة من 511 طالبة وأظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس ملتزمون ب 10 أخلاقيات مهنية لدرجة عالية وست عشرة أخلاقيات بدرجة متوسطة واخلاقيتين بدرجة ضعيفة وكأن التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة في المجالات جميعا متوسط وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة تعد لمتغير المستوى الدراسي ومتغير القسم الأكاديمي.

- دراسة البايطين 2007:

والتي هدفت إلى معرفة ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر الطلاب في كلية التربية بجامعة الملك سعود ومعرفة مدى اختلاف آراء الطلاب كلية التربية في درجة ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية باختلاف متغيرات الدراسة وهي القسم الأكاديمي، المستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، وتكون مجتمع الدراسة من المجموع الكلي لطلاب المستويات الأربعة في كلية التربية وهي المستوى الخامس، السادس، السابع، الثامن، الذي بلغ 888 طالبا وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة من 417 طالبا وقد أشارت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية مع طلابه بشكل عام متوسط.

- دراسة اسماعيل 2000:

التي هدفت إلى التعرف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة وبيان أثر بعض المتغيرات على هذا الهدف تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كليات التربية في الجامعات (اليرموك، الأردنية، الهاشمية) المسجلين عام 1999 2000 وعددهم 6200 طالبا وطالبه أما عينة الدراسة فقد تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع الدراسة حيث بلغ عدد أفراد العينة من 610 طالبا وطالبا وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع تقديرات الطلبة سجلت متوسطا حسابيا أعلى من المتوسط النظري للدراسات والمبالغ 3.00 وجاء ترتيب المجالات على النحو: العلاقة مع الزملاء، عمليات التعليم والتعلم، الصفات الشخصية، العلاقات الإنسانية وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي ومتغير مكان الإقامة ومتغير الجنس ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة تعزى لمتغير الجامعة ولصالح الجامعة الهاشمية.

- دراسة ويليام 2003:

التي هدفت إلى التعرف على العادات المزعجة التي يراها الطلبة في اساتذتهم في الجامعات الأمريكية وكذلك هدفت إلى تزويد الكليات بمعلومات عن أعضاء هيئة التدريس وتكونت عينة الدراسة من 874 طالبا وطالبة في مرحلة البكالوريوس بثلاث جامعات مختلفة بالولايات المتحدة الأمريكية وقد تم إعداد أداة الدراسة وتم بموجبها إجابة الطلبة عن السؤال الرئيسي للدراسة حيث تم الطلب منهم تحديد العادات المزعجة التي يلاحظها الطلبة في اساتذتهم وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عدم تنظيم عملية التدريس والتحدث بسرعة أثناء الشرح والاعتماد على الأسلوب إلقاء المحاضرات وتقديمها بصوت منخفض، وخفض درجات الطلاب من العادات المزعجة التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس.

7/ دراسات سابقه حول دافعية الإنجاز التي تناولت متغيرات الدراسة:

- دراسة كل من (Fatima zamir, Ali Fatima 2017):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اراء طلبة جامعة اسلام اباد في الدافعية للإنجاز ومعرفه اثر بعض العوامل الديموغرافية على الدافعية للإنجاز لديهم، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت 622 من طلبة الجامعة اظهرت النتائج إلى أن الطلبة اظهروا مستويات عالية من الدافعية للإنجاز وكذلك اشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير جنس الطالب.

- دراسة خلفان وبرجي2017:

كأن هدفها معرفة الفروق في الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير جنس الطالب حيث تم اختيار عينة عشوائية من 800 طالب من طلبة السنة الاولى في جامعة مولود معمري في الجزائر حيث اشارت النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير جنس الطالب ولصالح الإناث.

- دراسة جعفر2019:

والتي أجريت على عينة قدرها 380 من جميع طلبة جامعة خيضر بسكرة منهم 158 ذكور و 222 أناث حيث تم استخدام مقاييس أنماط التنشئة الأسرية والدافعية للإنجاز واستمارة المستوى الاقتصادي والثقافي وقد توصلت الدراسة إلى نتائج اهمها مستوى دافعية الإنجاز لأفراد عينة الدراسة كأن في المستوى المتوسط ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للإنجاز ولا توجد فروق دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز تعزا للمستوى التعليمي للام والاب والدخل الشهري للأسرة.

- دراسة محمد 2016: هدف إلى التعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى الطلبة المتعثرين بجامعة حائل وقد تم اختيار عينة بلغت 200 طالب من طلبة الجامعة منهم 100 ذكور 100 أناث وقد تم استخدام مقياس الثقة بالنفس وبقياس الدافعية للإنجاز وأشارت النتائج أن هناك فروق دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور في الدافعية للإنجاز.

- عمور2013:

وكان هدفها التعرف على العلاقة بين الدافعية للإنجاز ومستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة وأجريت على 201 طالب وطالبة يدرسون في كل التخصصات وأشارت نتائجها عدم وجود فروق دالة احصائيا في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس ذكر أنثى كما نفت هذه الدراسة ايضا وجود فروق دالة احصائيا في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير التخصص الدراسي (الفريح، 2024).

- وبنيت **دراسة نايف قطامي ويوسف قطامي 1996** على عينة قوامها 140 طالب من الطلبة المتفوقين دراسيا في منطقة الاغوار الوسطى أن لهذه الفئه دافعية معرفية للتعلم مرتفعة كما اكدت النتائج ايضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية المعرفية تعزى لمتغير الجنس ذكر أنثى في حين بنيت دراسة كل من ابو سمره وطيطي 2008 على عينة قوامها 642 طالب وطالبة من مستوى الثالثة في جامعات الضفة الغربية أن درجات الدافعية للإنجاز لهذه الفئة من الطلبة كانت متوسطة وأن هناك فروق دالة احصائيا بين متوسطات الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس ذكر أنثى ومتغير الكلية (علمية، إنسانية).

- فقد أجريت **دراسة ابو غزال 2007** التي اشتملت عينة مكونة من 426 طالب وطالبة من جامعة اليرموك تم اختيارهم بطريقه عشوائية فقط اثبتت وجود مستوى مرتفع لدافعية الإنجاز الاكاديمي لدى الطلبة.

*** التعليق على الدراسات السابقة:**

- استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة بتعميق المعرفة بأخلاقيات المهنة بشكل عام ومدى التزام الأساتذة بها بشكل خاص كما ساهمت ايضا في تقديم التوصيات المناسبة.

- من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أنها حاولت التعرف على درجه الالتزام بأخلاقيات المهنة لدى اعضاء هيئه التدريس بالجامعة من وجهة نظر طلابهم كدراسة (Linda joshua, hershey 2005، وطباس2005) (الخرابشة، الربابعة 2008)، (يعقوب، 2005).

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في تبين اداه الدراسة وتحديد المعالجة الإحصائية المناسبة واثراء الاطار النظري.

- وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو بنية الدراسة الحالية حيث أجريت في الجزائر في جامعة وهران 2 في حين الدراسات السابقة أجريت في بيئات أخرى عربية.

8/ منهجيه الدراسة واجراءاتها:

*** منهج الدراسة:**

بناء على مشكلة البحث وتساؤلاته فإن المنهج الملائم للبحث الحالي هو المنهج الوصفي حيث يمكن من خلاله التعرف على العلاقة بين التزام الاستاذ الجامعي بأخلاقيات المهنة والدافعية للإنجاز لدى الطلبة.

***عينة الدراسة:**

اشتملت عينة الدراسة على 415 طالب بكلية العلوم الاجتماعية بواقع 65 ذكور و 350 إناث.

حيث بلغ متوسط العمر لديهم 22.720 سنة بانحراف معياري قدر ب 5.301 سنة.

*** ادوات جمع البيانات:**

تم الاعتماد في جمع البيانات للدراسة الحالية على استمارة التزام الاستاذ الجامعي بأخلاقيات المهنة اعداد الباحثتين وتتكون من 38 عبارة موزعة على ثلاث أبعاد:

- **البعد الأول**: اخلاقيات المهنة المتعلقة بمجال التعليم والتعلم يتكون من 16 عبارة وهي كالتالي: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 15، 16، 38.

- **البعد الثاني**: اخلاقيات المهنة المتعلقة بالعلاقات الإنسانية مع الطلاب ويتكون من 11عبارة وهي كالتالي: 14، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26.

- **البعد الثالث**: اخلاقيات المهنة المتعلقة بالصفات الشخصية للأستاذ الجامعي ويتكون من 11 عبارة وهي كالتالي: 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37.

واعتمدت الاستمارة على توزيع ليكارت الخماسي وكانت خيارات الإجابة هي: عالية جدا، عالية، متوسطة، قليلة، قليلة جدا، وكل عبارات الاستمارة ذات اتجاه موجب.

وكذلك تم الاعتماد ايضا على مقياس الدافعية للإنجاز من اعداد عبد اللطيف محمد خليفة (2006) والذي تكون من 50 عبارة متمحورة في خمس أبعاد:

- **البعد الأول**: الشعور بالمسؤولية 10 عبارات وهي كالتالي: 1، 6، 11، 16، 21، 26، 31، 36، 41، 46.
- **البعد الثاني**: نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع 10 عبارات وهي كالتالي: 2، 7، 12، 17، 22، 27، 32، 37، 42، 47.
- **البعد الثالث**: المثابرة ويتكون من 10 عبارة وهي كالتالي: 3، 8، 13، 18، 23، 28، 33، 38، 43، 48.
- **البعد الرابع**: الشعور بأهمية الزمن التوجيه الزمني يتكون من عشرة عبارة وهي كالتالي: 4، 9، 14، 19، 24، 29، 34، 39، 44، 49.
- **البعد الخامس**: التخطيط للمستقبل يتكون من 10 عبارة وهي كالتالي: 5، 10، 15، 20، 25، 30، 35، 40، 45، 50.

اعتمد المقياس على توزيع ليكارت الخماسي وكانت خيارات الإجابة هي: تماما، إلى حد كبير، بدرجة متوسطة، إلى حد ما، لا يعبر اطلاقا .كل فقرات الاستمارة موجبة ما عدا العبارات(7، 10، 11، 12، 16، 18، 19، 33، 36، 41، 42.)

9/ الخصائص السيكومترية لأدوت الدراسة:

أ. مقياس الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس:

- **الصدق:**

الصدق بطريقة التناسق الداخلي: تقتضي هذه الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى حساب معامل الارتباط بين كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك بغرض استبعاد البنود التي لا ترتبط بدلالة معنوية مع الدرجة الكلية، وفيما يلي جدول توضيحي لكل معاملات الارتباط بين بنود المقياس والدرجة الكلية للبعد من مقياس الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس.

الجدول رقم 1 يوضح قيم معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية لأبعاد مقياس الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس

التعليم والتعلم		العلاقات الإنسانية مع الطلاب		الصفات الشخصية	
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	,545**	17	,558**	28	,424**
2	,603**	18	,617**	29	,610**
3	,685**	19	,737**	30	,673**
4	,677**	20	,707**	31	,620**
5	,572**	21	,612**	32	,724**
6	,656**	22	,641**	33	,642**
7	,515**	23	,643**	34	,544**
8	,682**	24	,653**	35	,671**
9	,690**	25	,573**	36	,636**
10	,497**	26	,321*	37	,653**
11	,599**	27	,457**	38	,667**

12	,646**				
13	,738**				
14	,643**				
15	,572**				
16	,681**				

تشير نتائج الجدول إلى ارتباط درجات كل البنود مع درجات الأبعاد المنتمية إليها وفق قيمة موجبة ودالة إحصائيا وقد تراوحت بين (0,321- 0,738) وهو ما يشير إلى توفر الاتساق الداخلي في أبعاد المقياس.

وفيما يلي سيتم حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس ودرجته الكلية، ويظهر الجدول (2) النتائج المتوصل إليها.

الجدول رقم 2 يوضح قيم معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس

الأبعاد	التعليم والتعلم	العلاقات الإنسانية مع الطلاب	الصفات الشخصية	المقياس الكلي
التعليم والتعلم	1	,626**	,768**	,923**
العلاقات الإنسانية مع الطلاب	,626**	1	,721**	,834**
الصفات الشخصية	,768**	,721**	1	,922**
المقياس الكلي	,923**	,834**	,922**	1

تبين مصفوفة الارتباطات وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع مكونات المصفوفة وقد تراوحت بين(0,626-0,923) وهو ما يعد مؤشرا على الاتساق الداخلي بين الأبعاد.

- **الثبات:**

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: تم التأكد من دلالات ثبات المقياس بإجراء اختبارات الاتساق الداخلي والمعروفة بمعامل الثبات الفا كرونباخ واتت النتائج كالتالي :

الجدول رقم 3 يوضح حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس وكذا المقياس الكلي.

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
التعليم والتعلم	16	0,893
العلاقات الإنسانية مع الطلاب	11	0,800
الصفات الشخصية	11	0,846
المقياس الكلي	38	0,940

ب. مقياس الدافعية للإنجاز:

– **الصدق:**

الصدق بطريقة التناسق الداخلي: تقتضي هذه الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى حساب معامل الارتباط بين كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك بغرض استبعاد البنود التي لا ترتبط بدلالة معنوية مع الدرجة الكلية، وفيما يلي جدول توضيحي لكل معاملات الارتباط بين بنود المقياس والدرجة الكلية للبعد من مقياس الدافعية للإنجاز.

الجدول رقم 4 يوضح قيم معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية لأبعاد مقياس الدافعية للإنجاز

الشعور بالمسؤولية		السعي نحو التفوق		المثابرة		الشعور بأهمية الزمن		التخطيط للمستقبل	
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	,392**	2	,469**	3	,711**	4	,586**	5	,467**

6	,601**	7	,346*	8	,581**	9	,496**	10	,305*
11	,446**	12	,422**	13	,448**	14	,664**	15	,557**
16	,399**	17	,365**	18	,407**	19	,082	20	,452**
21	,552**	22	,478**	23	*92,2	24	,465**	25	,175
26	,491**	27	,377**	28	,433**	29	,542**	30	,609**
31	,529**	32	,510**	33	,544**	34	,498**	35	,449**
36	,359**	37	,485**	38	,531**	39	,611**	40	,529**
41	,502**	42	,373**	43	,576**	44	,522**	45	,660**
46	,320*	47	,666**	48	,435**	49	,529**	50	,720**

تشير نتائج الجدول إلى ارتباط درجات كل البنود مع درجات الأبعاد المنتمية إليها وفق قيمة موجبة ودالة إحصائيا وقد تراوحت بين (0,320- 0,738) باستثناء البند 25وبالتالي تم حذفه، وعلى العموم تشير النتائج إلى توفر الاتساق الداخلي في أبعاد المقياس.

الجدول رقم 5 يوضح قيم معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس مقياس الدافعية للإنجاز

الأبعاد	الشعور بالمسؤولية	السعي نحو التفوق	المثابرة	الشعور بأهمية الزمن	التخطيط للمستقبل	الدافعية للإنجاز
الشعور بالمسؤولية	1	,588**	,465**	,358**	,287**	,720**
السعي نحو التفوق	,588**	1	,489**	,406**	,427**	,781**
المثابرة	,465**	,465**	1	,454**	,444**	,777**

الشعور بأهمية الزمن	,358**	,358**	,454**	1	,418**	,721**
التخطيط للمستقبل	,287**	,287**	,444**	,418**	1	,698**
الدافعية للإنجاز	,720**	,720**	,777**	,721**	,698**	1

تبين مصفوفة الارتباطات وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع مكونات المصفوفة وقد تراوحت بين(0,287-0,777) وهو ما يعد مؤشرا على الاتساق الداخلي بين الأبعاد.

– **الثبات:**

الثبات بطريقة الفا كرونباخ: تم التأكد من دلالات ثبات المقياس بإجراء اختبار الاتساق الداخلي والمعروف بمعامل الفا كرونباخ وأتت النتائج كالتالي:

الجدول رقم 6 يوضح حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز وكذا المقياس الكلي.

المقياس	عدد الفقرات	قيمة المعامل الارتباط
الشعوربالمسؤولية	10	0.688
السعي نحو التفوق	10	0.684
المثابرة	10	0.638
الشعوربأهمية الزمن	09	0.718
التخطيط للمستقبل	09	0.684
الدافعية للإنجاز	48	0.881

10/ عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

أ. عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

وقد نص على ما يلي: "ما هو مستوى التزام الاستاذ الجامعي بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر طلاب الجامعة بكلية العلوم الاجتماعية؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس، وبعدها تم تطبيق اختبار (ت) لعينة واحدة لبيان دلالة الفروق بين المتوسط الحقيقي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس، والجدول () يبن النتائج المتوصل إليها.

الجدول رقم 7 نتائج اختبار(ت) لمجموعة واحدة.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	التقييم
413	123.271	20.622	114	9.126	0.000	مرتفع

يتبين من خلال نتائج جدول (7) أن متوسط استجابات طلبة الجامعة على المقياس يساوي (123.271) بانحراف معياري قدره(20.622) وهو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ(114) ولبيان دلالة الفروق أظهرت نتائج اختبار(ت) لعينة واحدة قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على أن مستوى التزام الاستاذ الجامعي بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر طلاب كلية العلوم الاجتماعية مرتفع.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة مرتفعة على التزام أساتذة كليه العلوم الاجتماعية بجامعه وهران بأخلاقيات المهنة على المستوى الكلي ويمكن عزو ذلك الى شخصيه الاستاذ وادراكه للدور الذي يؤديه في المجتمع بالأخص في الجامعة مما يجعله صاحب حضور دائم في كل المبادرات وحلول المشكلات في جميع جوانب الحياه كما يعزى ذلك الى وعي الاستاذ بأهمية وضرورة الظهور بشكل لائق وقدوة للطلبة وهذا اتفق مع دراسة المطيري 2009 دراسة الخليل 2002 دراسة نزل 2001 العموش 2013 ودراسة الهباهبة 2001 ودراسة اسماعيل 2000 وتعارضت الدراسة مع

نتائج دراسة الحديد 2011 ودراسة Juliettewe and ceraldines 2009، الخرابشة والربابعة 2008 ودراسة بن خالد 2007 ودراسة بالطين 2007 التي كانت نتائجها أن التزام الأساتذة لأخلاقيات مهنة التعليم على المستوى الكلي كانت بدرجه متوسطة.

ب. عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

وقد نص على ما يلي: "ما هو مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الدافعية للإنجاز ، وبعدها تم تطبيق اختبار (ت) لعينة واحدة لبيان دلالة الفروق بين المتوسط الحقيقي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس، والجدول (8) يبن النتائج المتوصل إليها.

الجدول رقم 8 نتائج اختبار(ت) لمجموعة واحدة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	التقييم
413	175.947	17.502	150	30.199	0.000	مرتفع

يتبين من خلال نتائج جدول (8) أن متوسط استجابات طلبة الجامعة على المقياس يساوي (175.947) بانحراف معياري قدره(17.502) وهو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ(150) ولبيان دلالة الفروق أظهرت نتائج اختبار(ت) لعينة واحدة قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية مرتفع. ربما ارتفاع دافعية الانجاز يدل على استخدام الاستاذ الجامعي استراتيجيات لبناء مواقف تعليميه تعمل على تحفيز الطلبة لامتلاك الإرادة والاصرار والمثابرة والتنويع في هذه الاستراتيجيات بما يناسب الفروق الفردية بين الطلبة حتى يتمكنوا من امتلاك المقدرة على رسم اهدافهم الحياتية بشكل واضح ومحدد كما له دور في التواصل مع الطلبة وهذا يؤثر على مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالب واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة ابو غزل (2007) نايف قطامي ويوسف قطامي (1996) دراسة Fatima zemir ali Fatima(2017) والتي اشارت نتائجها الى ان الطلبة أظهروا مستويات عالية من الدافعية للإنجاز وتعارضت الدراسة مع نتائج دراسة جعفر(2016) ابو سمرة

وطيطي (2008) عبابنة (1999) حيث وتوصلوا إلى أن مستوى الدافعية للإنجاز لأفراد عينة الدراسة كان في المستوى المتوسط.

ت. عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

وقد نص على ما يلي "هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجة التزام الاستاذ الجامعي بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلاب بما يتضمنه من أبعاد ومستوى الدافعية للإنجاز لديهم ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط (ر) بين درجات مقياس التزام الاستاذ الجامعي بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلاب بأبعاده الثلاثة ودرجاتهم في مقياس الدافعية للإنجاز، ويبين الجدول(9) النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم 9 معامل الارتباط بين درجات التزام الاستاذ الجامعي بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلاب بأبعاده الثلاثة ودرجاتهم في مقياس الدافعية للإنجاز بأبعاده.

المتغيرات	التعليم والتعلم	العلاقات الإنسانية مع الطلاب	الصفات الشخصية	أخلاقيات مهنة التدريس
الشعور بالمسؤولية	,130**	,119*	,157**	,147**
السعي نحو التفوق	,138**	,111*	,171**	,147**
المثابرة	,141**	,074	,178**	,146**
الشعور بأهمية الزمن	,112*	,139**	,102*	,126*
التخطيط للمستقبل	,076	,086	,105*	,085
الدافعية للإنجاز	,162**	,143**	,193**	,176**

** دال عند 0.01/ * دالة عند 0.05

هذا يبرز ما ذكره باري Barry 1999 أن الطلبة أولا ومتعلمين ثانيا فالجامعة ليست فقط مؤسسة تعليمية لكل من الطالب والاستاذ بل كذلك هي مؤسسة اجتماعية لصناعة البشر فأصبح واضحا أمام الأستاذ الالتزام بأخلاقيات مهنة والإخلاص لواجباته واهتمامه بطلبة الى جانب انتاجية للمعرفة فهو الداعم لهم والحريص على البحث على استراتيجيات المناسبة لتعزيز السلوك الطالب المرغوب فيه وله وتعزيز دافعية لديهم وهي واحدة من حاجات الإنسانية الكبيسي واخرون 2012 هذا بأن الأخلاقيات التي يلتزم بها الاستاذ الجامعي له دور في رفع الدافعية الطالب للإنجاز وذلك بحرص الاستاذ على امتلاكه خصائص كقدوة لطلابه والمسؤول عن نموهم الخلقي وتحسين مستوى ادائه وتحقيق الافضل لمخرجات العلمية. ومطالب باحترام التفكير الرشيد واسلوب التسبيب الخاص بالطالب مفادها لا يعلم المهارات فحسب بل طرق تنميه المهارات ولا يعلمهم والآراء وانما طرق التفكير المؤدية في تكوين الاتجاهات والآراء.

ث. عرض ومناقشة التساؤل الرابع:

وقد نص على ما يلي "هل توجد فروق دالة احصائيا في الدافعية للإنجاز بأبعادها تعزى لمتغير جنس؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيم اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين حسب متغير الجنس(ذكور_إناث) على درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس الدافعية للإنجاز بأبعاده ، ويبين الجدول (10) النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم 10 نتائج اختبار(ت) لتحديد دلالة الفروق في الدافعية للإنجاز بأبعاده وفقا لمتغير الجنس

المتغيرات	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	التقييم
الشعور بالمسؤولية	ذكر	65	35,1538	4,68785	,808	,420	غير دالة
	أنثى	350	34,6657	4,43349			
السعي نحو التفوق	ذكر	65	37,3385	4,85501	1,159	,247	غير دالة
	أنثى	350	36,6171	4,56306			

المثابرة	ذكر	65	37,2154	5,52690	,889	,375	غير دالة
	أنثى	350	36,6229	4,82003			
الشعور بأهمية الزمن	ذكر	65	33,8308	4,95470	,102	,919	غير دالة
	أنثى	350	33,7629	4,94187			
التخطيط للمستقبل	ذكر	65	34,5385	4,80585	1,031	,303	غير دالة
	أنثى	350	33,8829	4,69109			
الدافعية للإنجاز	ذكر	65	178,0769	18,69601	1,069	,286	غير دالة
	أنثى	350	175,5514	17,27168			

يتبين من خلال نتائج جدول رقم 10 ان متوسطات الاستجابات الذكور العينة على مقياس دافعية الانجاز بأبعاده متقاربة جدا مع متوسطات استجابات إناث العينة على مقياس الدافعية الانجاز بأبعاده، حيث ظهرت الفروق غير دالة إحصائيا في الجدول موضح أعلاه، وهذه النتيجة تدل أن الفرضية لم تتحقق على مستوى عينات الدراسة ويمكن أن يعزى ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع والتي اصبحت تستخدم أساليب متشابهة في التعامل مع الذكور والاناث وذلك نتيجة التغيرات التي تحدث في المجتمعات بما فيها الانفتاح العلمي والثورة التكنولوجية وكذلك الاستراتيجيات المستخدمة من قبل المدرسين في المواقف التعليمية والتي تتعامل مع الذكور والاناث على حد سواء وهذا ظهر في نتائج الدراسة حيث أن الفروق بين الذكور والاناث في الدافعية للإنجاز غير دالة احصائيا.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من فاطمة زمير علي فاطمة (2017) ودراسة احمد السيد(2015) ودراسة العبابنه (1999) ودراسة جعفر (2016) ودراسة تريسما Tressmer (1976) ودراسة ساد ولينار وشافر ودونيفانت (1978) ودراسة مصطفى تركي (1988) ودراسة احمد محمد عبد الخالق ومايسه النيال (1991) ودراسة نايفة القطامي يوسف قطامي (1996) دراسة عمور (2013) دراسة مصطفى تركي (1988) دراسة رشاد عبد العزيز موسى وصلاح ابو ناهية (1988) محمد اسماعيل (1989) دراسة فتحي الزيات (1990) .

والتي أظهرت نتائجها بانه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والاناث في الدافعية للإنجاز، الا ان نتائج دراسات اخرى وجدت فروقا بين الجنسين في دافعية الانجاز مثل دراسة خلفان وبرجي (2017) دراسة محمد (2016)و دراسة ابو سميره وطيطي (2008) التي بنيت نتائجها أن الاناث سجلن درجات منخفضة مقارنة الذكور.

خاتمة:

إن تغيرات العصر الذين الذي نعيش فيه والكم الهائل من المعلوماتية وما تحمله من تحديات تفرض على الفرد ضرورة امتلاك مستوى مناسب من الدافعية المحركة لسلوكه لمواجهة هذه التغيرات وما تحمله من معرف، وهنا كان لزاما على من يتم اعداد الطالب الجامعي من مدرسين أن يلتزموا بأخلاقيات مهنتهم لمواجهة العقبات التي تعترض الحياه العملية كل حسب تخصصه والتغلب عليها حتى يتمكنوا من إيصال الطالب الى النجاح المطلوب.

فمن الضروري اذا تعثر الطالب في مواجهة الصعوبات سواء في الجامعة أو في الحياة من اعاده بناء دافعيته للإنجاز بصورة تنسجم مع استحقاقات هذا العصر لتمكينه من مواجهة المستقبل بصورة المناسبة والتي تضمن له النجاح لتحقيق اهداف، وبناء على ما سبق نقدم توصيات الدراسة والمتمثلة في إقامة الندوات العلمية للبحث عن كيفية تعزيز التزام أساتذة الجامعة بأخلاقيات مهنة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية؛ اجراء تقويم دوري لواقع التزام أساتذة الجامعة بأخلاقيات مهنة التدريس بكليه العلوم والاجتماعية؛ توفير الحوافز المشجعة للالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس للأستاذ الجامعي مع توفير فرص التدريب والتأهيل التي تعزز من تطور الاستاذ الجامعي بكلية العلوم الاجتماعية؛ البحث عن الاسباب والعوامل التي تحرص على استمرار العلاقة الاستاذ والطالب ورفع دافعية الانجاز لديه؛ ونقترح على الباحثتين اجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة في جميع الجامعات ودراسة العلاقة بين درجة التزام الاستاذ بأخلاقيات مهنه التعليم وبعض المتغيرات النفسية مثل الاتجاه نحو مهنة التدريس أو الاحتراق النفسي.

قائمة المراجع:

الخرابشة ع., & الربابعة ج. ك. . (2008). مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عليا الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن بأخلاقيات مهنة من وجهة نظر الطالبات عمان. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*, (50), 437-471.

المطيري ن. (2009). *درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهه نظر الطلاب* (أطروحة ماجستير). جامعة مؤته, الأردن.

ابو سمرة م. ا., & الطيطي . م. ع. ا. (2008). المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلبتها. *مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات*, (13), 115-153.

خليفه . ع. ا. م. (2006). *مقياس الدافعية للإنجاز*. مصر: دار غريب لطباعة والنشر والتوزيع.

خليفه ع. ا. م. (2000). *الدافعية للإنجاز*. مصر: دار غريب.

العموش ن. ., السرحان خ., & بني خالد خ. (2013). درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة ال البيت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب . *مجلة دراسات العلوم التربوية كلية العلوم التربوية*, *40*(2), 582-569.

الرشدان ع. ا. ج. ن. (1997). *المدخل الى التربية والتعليم*. مصر: دار الشروق.

الفرح ن. ب. ف. (2024). الدافعية الأكاديمية كمنبئ بالتعلم المنظم ذاتيا لدى الطلاب الموهوبين. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية* , *38*(20), 135-186.

الجيلالي م. ل. (2001). *فسيكولوجية الدافعية والانفعالات* (3 ط). الأردن: المسيرة للنشر والتوزيع.

اسماعيل م. ص. (2000). *أخلاقيات مهنة التعليم ومدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في جامعة اردنية من وجهة نظر الطلبة* (أطروحة ماجستير). جامعة اليرموك, الأردن.

القطامي . . ن., & القطامي ي. (1996). اثر متغير الجنس والصف ودرجة الداخلية الضغط في الدافعية المعرفية لتعلم عند الطلبة المتفوقين دراسيا في منطقة الاغوار الوسطى. *مجلة كلية التربية لجامعة الامارات*, (12), 201-213.

طشطوش . ر. ع. ا., & مزاهره ر. ع. (2012). درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الارسال من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات كلية الآداب والعلوم التربوية. *مجلة جامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية, 20*(2), 581-623.

سعد ا. ا. ا. ش. (2007). *دافعية الانجاز*. مصر: مكتبة النهضة المصرية القاهرة.

السيد م. ا. . (1998). معجزة الاسلام التربوية طرق واساليب تقويم اداء اعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من وجهه نظر عمداء ورؤساء الاقسام. *مجلة جامعة الملك سعود*, (65), 37-57.

العتيبي م. ب. ن. . (2001). الكفايات الأخلاقيات والتقنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في نجران والخزح . *مجلة العلمية*, (77), 310-367.

عبد الله ا. ع. ا. . (2011). اثر الاهتمام بالتسويق الداخلي على مدى الالتزام بأخلاقيات التعامل مع العملاء الخارجيين. *المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة*, (8), 384-434.

الكبيسي ع. ا., الحياني ص. ب. س., & سعادة ج. ط. ك. (2012). *اخلاقيات وآداب مهنة التدريس الجامعي*. الأردن: مركز ديبونو لتعلم التفكير.

معاوية . ا. غ. (2007). العلاقة بين ما وراء الذاكرة والدافعية الانجاز الاكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك . *المجلة الأردنية في العلوم التربوية, 3*(1), 89-105.

Dweck , C. (1986). motivational process affecting learning. *American Psychologist, 41*(10).